

الرحيق المختوم | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | غزوة فتح مكة الجزء الثاني

عبدالرحمن العجلان

مَنْ؟ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى نَبِيِّنَا مُحَمَّدٌ وَعَلَى الَّهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ وَبَعْدَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ. قَالَ الْمُؤْلِفُ رَحْمَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَبُو سَفِيَّانَ بْنَ يَهْيَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَزْوَةِ الْفَتْحِ لَمَا نَقْضَتْ قَرِيشَ - 00:00:00

الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي صَلْحٍ حَدِيبِيَّةٍ وَكَانَ مِنْ بَنُودِ الصلْحِ أَنْ تَنْطَعِ الْحَرْبُ أَوْ بَيْنَ الْفَرِيقَيْنِ عَشْرَ سَنِينَ وَعَلَى مَنْ أَرَادَ مِنْ قَبَائِلِ الْعَرَبِ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَهْدٍ وَعِقْدٍ - 00:00:30

مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ وَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَدْخُلَ فِي عَهْدٍ وَعِقْدٍ قَرِيشٌ دَخَلَ فَدَخَلَتْ خَزَاعَةُ فِي عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ سَلَّمَ وَعِقْدِهِ. وَدَخَلَتْ بَنُو بَكْرٍ فِي عَدْدٍ قَرِيشٌ وَعِهْدِهِ - 00:01:10

وَكَانَ بَيْنَ بَنِي بَكْرٍ وَخَزَاعَةَ حَرْبَيْنِ. مُسْتَمِرٌ وَهَذَا لَا يَظْبَرُ الْعَهْدَ وَإِنَّمَا حَصَلَ النَّقْضُ بِمَسَاعِدِ قَرِيشٍ لِبْنِي بَكْرٍ عَلَى خَزَاعَةِ فِي الْعَهْدِ يَحْرُمُ عَلَى قَرِيشٍ أَنْ تَعْيَنَ عَلَى مَنْ دَخَلَ فِي - 00:01:40

أَهْدِي مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِقْدِهِ. فَبَذَا نَقْضَتِ الْعَهْدِ اسْتَفْزَعَتْ خَزَاعَةُ بَنِي بَكْرٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَنَّ قَرِيشًا أَعْنَتْ بَنِي بَكْرٍ عَلَيْهَا فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ نَصْرَتْ يَا سَالِمَ الَّذِي جَاءَ يَبْلُغُ وَجْهَ الْجَيْشِ الْعَظِيمِ - 00:02:20

لَغَزُو مَكَةَ وَقَالَ اللَّهُمَّ خُذِ الْعَيْنَ وَالْأَخْبَارَ عَنْ قَرِيشٍ حَتَّى نِفَقْتَهَا لَأَنَّهَا نَقْضَتِ الْعَهْدَ مَا يَحْتَاجُ إِنْ تَعْلَمُ بِالْحَرْبِ. وَجَاءَ أَبُو سَفِيَّانَ إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُزَيِّدَ فِي الْمَدَةِ وَيُؤَكِّدَ الْعَدْدَ فَلَمْ يَقْبِلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْمَدِينَةَ لِيُزَيِّدَ فِي الْمَدَةِ وَيُؤَكِّدَ الْعَدْدَ فَلَمْ يَقْبِلْ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْمَدِينَةَ - 00:03:00

وَسَلَمَ وَلَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ شَيْئًا فَاسْتَجَابَ اللَّهُ لِمُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَعْلَمْ قَرِيشٌ بِتَوْجِهِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْمَدِينَةَ مَا كَانَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ. وَارْسَلَ حَاطِبَ بْنَ أَبِي بَلْتَعَةَ يَخْبُرُ - 00:03:30

قَرِيشًا فَجَاءَ الْخَبْرُ مِنَ السَّمَاءِ. فَأَرْسَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَلَمْ تَعْلَمْ الْفَارَسِينَ لِيَأْخُذُوا الْكِتَابَ الَّذِي مَعَهُمْ. فَانْكَرَتْ أَنْ تَكُونَ مَعَهُمْ شَيْئًا وَأَخْبَرَهُمَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنَّهُمَا يَجْدَانِ الظَّعِينَةَ. يَعْنِي - 00:04:10

مَرْأَةٌ فِي رَوْضَةٍ خَاصَّةٍ مَعَهَا خَطَابٌ مِنْ حَاطِبٍ فَانْكَرَتْ أَنْ يَكُونَ مَعَهَا وَفَتَشَّا رَحْلَهَا فَلَمْ يَجِدَا فِيهِ شَيْئًا. فَقَالَ عَلَيْهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَاللَّهُ مَا كَذَبَنَا وَلَا كَذَبَنَا. فَامَّا أَنْ تَخْرُجَ الْخَطَابُ وَاللَّنْجِرِدَنُ - 00:04:40

مُحْتَمِلًا أَنْ يَكُونَ فِي صَدْرِهِ أَوْ تَحْتَ ثَدَيْهِ أَوْ بَيْنَ أَخْدِيْهِ أَوْ أَنْ يَكُونَ فِي لَنْجِرِدَنِكَ. مَا كَذَبَنَا وَلَا كَذَبَنَا وَأَخْبَرَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَيْهِ الْمَدِينَةَ - 00:05:10

جَدَةُ مِنْهُمَا قَالَتْ تَنْحِيَا وَأَخْرَجَتْهُ مِنْ عَقِيقَتِهِ رَأْسَهَا قَدْ جَلَدَتْ عَلَيْهِ رَأْسَهَا وَتَوَجَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مَكَةَ وَلَمْ تَعْلَمْ قَرِيشًا بِذَلِكَ حَتَّى لَيْلَةَ الْأَرْبَعَاءِ الَّتِي صَبَحَهَا فِيهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّابِعُ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانِ الْمَبَارِكِ - 00:05:40

حِينَمَا خَرَجَ أَبُو سَفِيَّانَ وَسَهْلِيلَ بْنَ عُمَرَ حَكِيمَ بْنَ حَزَامَ الْخَزَاعِيَّ يَتَحَسَّسُونَ الْأَخْبَارَ اسْتَنْكَرَ أَبُو سَفِيَّانَ كَثْرَةَ النَّبِيَّانِ الَّتِي شَاهَدَهَا وَخَافَ خَوْفًا شَدِيدًا. فَقَالَ مَا هَذِهِ النَّبِيَّانُ؟ قَالَ هَذِهِ لَخَزَاعَةُ لَمَّا خَمْسَتْهَا الْحَرْبُ قَرِبَتْ مِنَ الْحَرْمَنِ - 00:06:20

وَقَالَ خَزَاعَةُ أَقْلَى وَأَذْلَى مِنْ أَنْ تَكُونَ هَذِهِ النَّبِيَّانُ عَشْرَةَ أَلْفَ نَارٍ. أَوْقَدَتْ تَلْكَ لَيْلَى بَامِرِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَإِذَا بِالْعَبَاسِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَدْ جَاءَ مِنْ عَنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى بَغْلَتِهِ يَتَحَسَّسُ لِعَلِهِ - 00:07:00

أَهُوَ يَجِدُ مِنَ الْحَاطَابِيْنِ مَنْ يَرْسِلُهُ إِلَى قَرِيشٍ لِتَأْتِيَ تَأْخِذُ الْأَمَانَ لَهَا مِنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْآنَ الْأَمْرُ وَظَاهِرٌ وَلَا يَمْكُنُهُمُ الْاِسْتِعْدَادُ

بشيء فإذا بابي سفيان فتعارفا فقال ما الامر؟ ماذا عندك؟ فاخبره العباس - 00:07:30

الله عنه بالامر فخاف وذعر ثم انا على العباس اردفه على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب به الى النبي صلى الله عليه وسلم ليأخذ له الامان نعم وركب العباس بعد نزول المسلمين بمر الطهران - 00:08:00

سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم البيضاء. وخرج يلتمس لعله يجد بعض الخطابة. او احدا ظهران وادي فاطمة يعني قرب مكة نعم. لعله يجد بعض الخطابة او احدا تخبر قريشا ليخرجوا يستأمنون رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يدخلها. وكان الله قد عمل - 00:08:30

اخبار عن قريش فهم على وجل وترقب. وكان ابو سفيان يخرج يتجسس الاخبار فكان قد خرج هو حكيم بن حزام وبذيل بن ورقاء يتتجسسون الاخبار. قال العباس والله اني الخزاعي - 00:09:00

في صف النبي صلى الله عليه وسلم ويتحرى لعل النبي صلى الله عليه وسلم يأتي. وابو سفيان خائف مذعور من مجبي النبي صلى الله عليه وسلم قال العباس والله اني لاسير عليها اي على بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمعت كلام ابي سفيان وابو - 00:09:20

وهما يتراجعان. وابو سفيان يقول ما رأيتك الليلة نيرانا قط ولا عسروا العدد النيران كثيرة. والعسكر كثير. ما هذا؟ خاف فخاف خوفا شديدا. وقال لبدين وارقى ما هذه النيران؟ نعم. قال يقول بذيل هذه والله خزاعة خمشتها الحرب - 00:09:50

خمشتها الحرب منبني بكر وساعدتها قريش قربت من الحرم فيقول ابو سفيان خزاعة اقل واذل من ان تكون هذه نيرانها وعسراها. قال فعرضت فعرفت صوته فقلت ارى صوت ابي سفيان. نعم. فقلت ابا حنظلة وكان يكنى ابو سفيان - 00:10:20

لابي حنظلة نعم فعرف صوتي فقال ابا الفضل. والعباس رضي الله عنه يسمى بابي الفضل قلت نعم. قال ما لك فداك ابي وامي؟ قلت هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس وصباح قريش - 00:10:50

الله قال فما الحيلة فداك ابي وامي؟ قلت والله لان ظفر بك ليظربن عنك فاركب في عجوز هذه البغلة حتى اتي بك رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأمنه لك؟ قال ما ورائك؟ يسأل ابو سفيان يسأل - 00:11:10

ما هذا ما الذي حصل؟ قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصبحون مكة والويل لهم ان دخلها الرسول صلى الله عليه وسلم عنه لانهم اساعوا اساعة بالغة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:30

ويظفر بهم وانت اولهم يا ابا سفيان والله ان ظفر بك رسول الله صلى الله عليه وسلم ليظربن عنك لانه هو الذي قائد الحروب ضد النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه عليه الصلاة والسلام الرؤوف الرحيم - 00:11:50

يعفو عن اساء اليه عليه الصلاة والسلام. ثم قال له ما يمكن ان تسلم ام الا ان ركبت معي هذي بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولعلك تصل اليه ان وصلت اليه فانه - 00:12:10

يؤمنك لكن اخشى ان تقتلت دونه. قبل ان نصل اليه. يسارع احد الصحابة ويراك فيقتلك لا عهد ولا ميثاق. لكنهم الصحابة رضي الله عنهم كانوا مؤذبين مع النبي صلى الله - 00:12:30

عليه وسلم ما يفتقرون عليه بامر وهو بين اظهارهم. عمر رضي الله عنه لما رأى ابن سفيان اسرع الى النبي استأذنوا في قتله. والعباس اسرع الى النبي صلى الله عليه وسلم ليستأمن لابي سفيان - 00:12:50

فهما يتسابقان الى النبي صلى الله عليه وسلم هذا يدل على احترام الصحابة رضي الله عنهم للنبي صلى الله عليه وسلم وعدم الافتياط عليه بشيء ما حتى وان كانوا في هذا خير لكنهم يرجعون الى - 00:13:10

عليه الصلاة والسلام. والا فقد فرح به عمر قال عدو الله ابو سفيان امك الله منه بغير عهد ولا ميثاق فيريد ان يضرب عنقه. قال فركب خلفي وردع صاحباها. قال فجئت به فكل - 00:13:30

كلما مررت به على نار من نيران المسلمين قالوا من هذا؟ فإذا رأوا بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عليها قال الو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته ولكن ما سلم ابو سفيان لكن حينما كان البغلة بغلة الرسول عليه - 00:13:50

والصلوة والسلام يعرفونها. تمر عليهم ثم ينظر الرجل الذي عليها فإذا به عم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتركونه. والا هو في الحراسة وعمر رضي الله عنه قائد الحرس تلك الليلة قائد الحرس لكنه ما افتات على - 00:14:10 صلى الله عليه وسلم وقد عرف ابا سفيان لكتهما افتاتا عليه عليه الصلاة والسلام. رضي الله عن عمر نعم. قال حتى مرت بنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال من هذا؟ وقام الي فلما رأى ابا سفيان على عجز الدابة - 00:14:30 قال ابو سفيان عدو الله الحمد لله الذي امك منك بغير عقد ولا عهد ثم خرج يشتند نحو رسول الله صلى الله عليه وسلم وركضت البغة البغة يعني ركبها العباس يريد ان تسبق عمر وهو على الاقدام - 00:14:50 عمر ركب على الاقدام يستاذن النبي صلى الله عليه وسلم في قتل ابي سفيان. والعباس ركب البغة فسبقت البغة عمر رضي الله عنه لحكمة يريدها الله جل وعلا اراد الله نجاة ابي سفيان واسلامه فاسلم - 00:15:10 رضي الله عنه. نعم. قال فسبقت فاقتحمت عن البغة. فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل عليه عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله هذا ابو سفيان فدعوني اضرب عنقه. قال قلت يا رسول الله اني قد اجرته - 00:15:30 ثم جلست الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذت برأسه فقلت اخذت برأسه يعني انا جيده واقول له هذا كبير قومك يذكره بما فيه من المآثر وانه ما يحسن قتله والا فانه امك من الله منه. نعم - 00:15:50 فقلت والله لا يناديء الليلة احد دوني. فلما اكثرا عمر في شأنه قلت مهلا يا عمر؟ والله لو وكان من رجالبني عدي بن كعب ما قلت مثل هذا. قال مهلا يا عباس فوالله لاسلامك كان احب الي من اسلام الخطاب - 00:16:10 لو اسلم وما بي الا اني قد عرفت ان اسلامك كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلام الخطاب هذا العباس رضي الله عنه لما رأى من عمر الاهتمام والحرص الشديد على قتل ابي سفيان - 00:16:30 العباس رضي الله عنه يدافع عنه ويريد استبقاءه لانه كبير القوم ولعل الله ان يمن عليه اسلام فقال العباس رضي الله عنه يريد ان يسكت عمر مهلا يا عمر لو كان من جماعتك من - 00:16:50 منبني عدي ما قلت هذا القول. قال عمر رضي الله عنه مهلا يا عباس. والله كان اسلامك احب الي من اسلام الخطاب لو اسلم الذي هو ابوه. وما بي الا اني - 00:17:10 اعرف ان اسلامك احب الى رسول الله من اسلام الخطاب؟ يعني ان هواي وميلي وتجاهي رغبتي كله ارضاء الرسول صلى الله عليه وسلم. وخدمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخدمة الاسلام والمسلمين. رضي الله عنهم - 00:17:30 عنه عمر قل ما عندي شيء من الحمية او من النظر الى القرابة او البعد لا ابدا وانما هذا عدو الله مكن الله منه وقد فتك بالمسلمين فتكا شديدا لكن الله جل وعلا يهدي من يشاء ويضل - 00:17:50 ومن يشاء فقد هداه الله جل وعلا ل الاسلام واسلم مع تلكا في اول الامر. لكن مع تلاؤه وتأخره في اسلام ينقل انه هو اول من قاتل الناس في حروب الردة. دفاعا عن - 00:18:10 الاسلام والمسلمين. وكان قادم من نجران لانه بعدما اسلم وحسن اسلامه ولاه النبي صلى الله عليه وسلم اماره نجران. فاقام فيها ثم انه جاء الى المدينة هدف مجئه الى المدينة ايام وفاة النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان يصل الى المدينة. فكان بعض - 00:18:30 القبائل ارتدت عن الاسلام لما علمت عن وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فقاتلهم ابو سفيان وهو في طريقه قبل ان يصل الى المدينة. فيقال انه اول من قاتل في حروب الردة - 00:19:00 فقال رسول رضي الله عنهم يكون عندهم العدا الشديد في حال كفرهم فان فامنوا صدقوا في ايمانهم رضي الله عنهم. وواجهوا في الله حق جهاده رضي الله عنهم. نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب به يا عباس الى رحلك فاذا اصبحت فاتني به فذهبت فلما - 00:19:20 اصبحت غدوت اراد النبي صلى الله عليه وسلم من الرجل ان يركض ويتمعن وينظر ينظر في الجيوش في التي جاءت متوجهة الى مكة وما احب ان يباغته عليه الصلاة والسلام وهو في حالة خوف ووجه - 00:19:50

فقال اذهب به يا عباس الليلة فاذا اصبحت فاتني به. قال فذهبت فلما اصبحت غدا به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلما رأه قال ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم ان لا الله الا الله - 00:20:10

قال بابي انت وامي ما احلمك واكرمك واوصلك لقد ظننت ان لو كان مع الله الله غيره لقد اغنى عني في ان بعد يقول هذا شيء معلوم الان انه لا الله الا الله لو كان مع الله الله - 00:20:30

غيروا من هذه الالهة التي نعبدها اللات والعزى ومنعت وغيرها وهميل وغيرها من الالهة لو كان كانت مع الله لاغنت عنا لان كنا نعبدها وندبح لها ونتخضع لها ونتذلل لها لكن ذهب كل هذا هباء - 00:20:50

منشورا لا قيمة له. واثنى على النبي صلى الله عليه وسلم بالحلم والكرم وصلة الرحم. رضي الله عنه فهو يتقرب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالشأن عليه بما فيه من الصفات - 00:21:10

الحميدة فجمع قال ما احلمك لانه لو كان عنده سرعة وغضب عليه الصلاة والسلام لاول ما وقعت عينه على ابي سفيان قال اقتلوه. لانه كان شديد العداوة للنبي صلى الله عليه وسلم وشديد الاذى. لكن من حلمه صلى الله - 00:21:30

عليه وسلم استعمل الامر. واكرمك فهو اكرم الناس على الاطلاق صلوات الله وسلامه عليه واوصلك واكثر الناس واشدهم صلة للرحم عليه الصلاة والسلام. لقد ان لو كان مع الله الله غيره لقد اغنى عني شيئا بعد ما يقول اتضحك الامر انه لا الله الا - 00:21:50

الله! نعم. قال قال ويحك فلما رأه قال ويحك يا ابا سفيان الم يأن لك ان تعلم ان لا الله الا الله؟ قال بابي انت وامي ما احلمك واكرمك واوصلك. لقد ظننت انه كان مع الله الله غيره لقد اغنى عني شيئا بعد. قال ويحك يا ابا سفيان - 00:22:20

الم يأن لك ان تعلم اني رسول الله؟ قال يقول الم يعني لك ان تؤمن وتشهد شهادة الحق ان لا الله الا الله رسول الله تعترف بهذا حتى تحقن دمك ومالك. نعم. قال بابي انت وامي ما احلمك - 00:22:50

واكرمك واوصلك. اما هذه فان في النفس حتى الان منها شيئا. يعني ما هو معترض الى الان وهو يرى عمر رضي الله عنه وقد سل السيف ليقتله وليريح منه. قال اما هذي ففي - 00:23:10

منها شيء ما اقتتنع. فقال له العباس رضي الله عنه ويحك اسلم وشهاده ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله قبل ان تضرب عنقك فاسلم وشهاد المسألة الان على على خطر عليك عظيم - 00:23:30

انت بين امررين اما ان تشهاد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله والى رسوله بالاسلام - 00:23:50

رسول الله صلى الله عليه وسلم. تقرب الى الله والى رسوله بالاسلام - 00:24:10

والايمان وشهاده الحق تسلم. والا تذهب تقتل. الان فاسلم رضي الله عنه. نعم قال فاسلم وشهاد شهادة الحق. قال العباس رضي الله عنه يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب

يجعل له شيئا اعطه شيئا لانه هو كبير القوم كبير اهل مكة الان فاجعل له شيئا. يتميز به عن غيره. فاعطاه عليه الصلاة والسلام. نعم. قال قال نعم من دخل دار ابي سفيان فهو امن. ومن اغلق عليه بابه فهو امن. ومن دخل المسجد الحرام فهو - 00:24:30

النبي صلى الله عليه وسلم يخبر قريش ويعلن لها بانه ما يريد سفك الدماء ولا يريد القتل. وانما يريد منهم ان يعبدوا الله وحده لا شريك له. ان يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمد رسول - 00:25:00

رسول الله ولا يريد مجاهدة ولا حرب مع كثرة الجيش الذي معه عشرة الاف مقاتل رضي الله عنهم كلهم جاؤوا وهم في اشد الحماس والرغبة في القضاء على قريش كلها لکفراهم واذائهم للنبي - 00:25:20

صلى الله عليه وسلم. فهو مومن بنصر الله جل وعلا. وان قريش لن تقوم لها قائمة اذا حاقد النبي صلى الله عليه وسلم. لكنه عليه الصلاة والسلام اراد ان يفسح لهم المجال في الاسلام - 00:25:40

والطاعة فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن دليل انه مستجيب وموافق ومن اغلق عليه بابه يعني ما خرج لمقابلة الجيش الاسلامي. اغلق عليه بابه وجلس في بيته فهو امن - 00:26:00

ومن دخل المسجد الحرام فهو امن. فسحلهم المجال وعدد لهم الاماكن. لان فيه من ليس له دار وبعيد عن المسجد الحرام قال يدخل

درابي سفيان. وفيهم من تكون داره بعيدة - 00:26:20

فيخشى ان خرج لو خرج من داره ليأتي الى المسجد الحرام قتل في الطريق. فقال من اغلق عليه بابه فهو امن. نحن لا نفتح البيوت
ولا نريد سفك الدماء. من اغلق عليه بابه فهو امن. ومن دخل المسجد الحرام - 00:26:40

في ناس مثلا يحبون ان يتحصنوا بالمسجد الحرام. ويحبون ان يروا ماذا سيفعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ اذا اغلق اروى عليه بابه
ما يدري ما الذي حصل. فمن الناس من يهوى ان يأتي الى المسجد الحرام قال من دخل المسجد الحرام فهو امن - 00:27:00
فكأنه امن كل من يريد الامانة عليه الصلاة والسلام. ووسع لهم ولم يحجرهم على مقر واحد او مركز واحد او جهة واحدة. في بعض
البيوت مثلا بعيدة عن المسجد الحرام - 00:27:20

قال يغلق عليه بابه وهو امن. في بعض الاشخاص جاءوا الى ابي سفيان يستعلمون الخبر لان ابا سفيان كبير واميرهم ماذا نصنع؟
يدخل دار ابي سفيان ويامن. ومن الناس من هو حول المسجد الحرام وجاء ليروى - 00:27:40

ما الخبر يدخل المسجد الحرام فهو امن. فهو عليه الصلاة والسلام فسح لهم المجال فيمن اراد ان يستأمن لنفسه عليه الصلاة والسلام.
نعم الجيش الاسلامي يغادر من الظهران الى مكة. يعني يتوجه في الصباح صبيحة يوم الاربعاء الى مكة. وفي هذا - 00:28:00
الصباح صباح يوم اربعاء السابع عشر من شهر رمضان سنة ثمان من الهجرة غادر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الظهران الى مكة
وامر العباس رضي الله عنه ان يحيى ابا سفيان بمضيق الودي عند خطم الجبل. حتى - 00:28:30

به جنود الله فيراها. ففعل يخشى عليه الصلاة والسلام ان ابا سفيان لا يزال في نفس الشيء وفي قلبه شيء وادا استطاع الجيش قد
تغويه نفسه بان يحارب فقال النبي صلى الله عليه وسلم احبسه وقفه عند مضيق الجبل. الجبل ما يخرج منه من - 00:28:50
اه قسم يسد بعطف الطريق يكون الطريق ظيق. والمأرب به ممكنا ان يحاط به هذا يسمى خطب الجبل يعني ما برب من الجبل في
الطريق. قال احبسه على هذا حتى يرى الجيش كله من اوله - 00:29:20

الاخرة ويرى قبائل العرب التي جاءت مع النبي صلى الله عليه وسلم مجاهدة في سبيل الله ومقاتلة كفار قريش ولكل من وقف في
طريق الدعوة الى الله. قال احبسه في ختم الجبل حتى يرى - 00:29:40
الجيش بكامله. لان الجيش منتشر في من الظهران قد يتوقع ابا سفيان انه قليل. انه منتشر في الصحراء فاراد النبي صلى الله عليه
 وسلم من العباس ان يطلع ابا سفيان على الجيش بكامله. نعم - 00:30:00

قال ففعلت. فمرت القبائل على راياتها كلما مرت به قبيلة قال يا عباس من هذه؟ فيقول مثلا سليم فيقول ما لي ولسلام. ثم تمر به
القبيلة فيقول يا عباس من هؤلاء؟ فيقول ابن زينة؟ فيقول ما لي ولمزينة - 00:30:20
حتى نفذت القبائل ما تمر به قبيلة الا سأله العباس عنها. فاذا القبيلة لها راية مجتمعة جميع برایتها ورئيسها وكلهم تحت قيادة النبي
 صلى الله عليه وسلم. نعم طالما تمر به قبيلة الا سأله العباس عنها فاذا اخبره قال ما لي ولبليف - 00:30:40

قدرة في محاربة العرب كلهم. كل قبائل العرب جاءت مع النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال حتى وبه رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في كتيبته الخضراء والانصار لا يرى منهم الا الحذر خضراء بالسلاح - 00:31:10

اني متحصنين بالسلاح ما يرى منهم الا الحدق يعني العيون فقط. والا متحصنون بالدروع التي تقيهم الضربات لو حصل مواجهة من
 كفار قريش نعم لا يرى منهم الا من الحديد قال سبحان الله يا عباس من هؤلاء؟ قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 المهاجرين والانصار - 00:31:30

قال ما لاحظ بهؤلاء قبل ولا طاقة. ثم قال والله يا ابا الفضل لقد اصبح ملك ابن لاخيك اليوم عظيما. يقول ابو سفيان للعباس لقد
 اصبح ملك ابن اخيك محمد صلى الله - 00:32:00

عليه وسلم عظيما. كل هؤلاء دانت لهم. كل هذه القبائل تبعه هذا ملك عظيم. قال ما هو ملك يا ابا سفيان النبوة. قال صدق. يعني ما
 يجمع هذا العرب؟ ما نجمعهم الا الدين. ما يجتمعون ولا - 00:32:20

على شيء الا اذا اجتمعوا على دين. والا هم متناحرون متنافرون فيما بينهم. ما تدعى القبيلة لقبيلة ابدا ابن خلون رحمة الله يقول

العرب ما يتفقون الا على دين. اذا الدين يجمعهم صحيح - 00:32:40

وما اذا لم يكن هناك دين فانهم في حال تناحر وتناقر ما تذعن هذه القبيلة لتلك ولا هذه لتلك احد يذعن لاحد عندهم صلابة رأس لكن في الدين لا. يجتمعون ويتفقون مثل ما اذعن - 00:33:00

ابو سفيان لعمر رضي الله عنه في خلافته في خلافة عمر رضي الله عنه اذعن ابو سفيان من يتوقع ان ابا سفيان يذعن لي واحد فرد من افراد قريش وخاصة عمر كان ينزعه ما يذعن الله فلما رأى - 00:33:20

عمر هذا تفطن لحالة ابي سفيان في الجاهلية وصلابة رأسه وشدة. قال الحمد لله الذي الان لي ابا سفيان حتى يمثل امري او كما قال رضي الله عنه. فقال ابو سفيان رضي الله عنه الحمد لله الذي هداني - 00:33:40

للسلام حتى امثل امر عمر. يعني لولا الاسلام ما اطعت عمر ولا امثل له. لكن بالاسلام الحمد لله الذي هداني للسلام حتى اذعن لعمر. قال ثم قال والله يا ابا - 00:34:00

لقد اصبح ملك ابن اخيك اليوم عظيما. قال العباس يا ابا سفيان انها النبوة. قال فنعم اذا. انها النبوة ليست ملك ما اشتري هؤلاء بالدراهم والدنانير. ولا هؤلاء جنود بروابط ومخصصات. هؤلاء - 00:34:20

اي جاؤوا بذلك انفسهم واموالهم لاعلاء كلمة الله رضي الله عنهم وارضاهم قال وكانت راية الانصار مع سعد بن عبادة رضي الله عنه. وكان سيد من سادة الانصار. نعم لما مر بابي سفيان قال له اليوم يوم الملحمه واليوم تستحل الحرمeeة اليوم اذل الله قريشا -

00:34:40

ما هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا سفيان قال يا رسول الله الم تسمع ما قال سعد؟ قال وما قال فقال قال كذا وكذا. فقال عثمان وعبد الرحمن بن عوف رضي الله عنهم يا رسول الله ما تؤمن ان يكون له في قريش صولة - 00:35:10

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل اليوم يوم تعظم تعظم فيه الكعبه اليوم يوم اعز الله فيه قريشا ثم ارسل الى سعد فنزع منه اللواء ودفعه الى ابنه قيس ورأى ان اللواء لم يخرج عن سعد - 00:35:30

وقيل بل دفعه الى الزبير رضي الله عنه. وذلك ان سعد بن عبادة رضي الله عنه عن كما عرفنا سابقا ان قادة ورؤساء الاوس والخزرج سعد ابن معاذ وسعد ابن عبادة سعد ابن معاذ رضي الله عنه توفي في المدينة بعد غزوة الاحزاب - 00:35:50

سعد ابن عبادة بقي الى خلافة عمر رضي الله عنه. فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم راية الانصار. فلما قابل ابا سفيان وكان شديد الحنق الحمل على ابي سفيان لاذاه للنبي صلى الله عليه وسلم. فتوعدت - 00:36:20

لما رأه الا ان الرسول عليه الصلاة والسلام امنه والا كان يود مثل عمر ان يقضى عليه اه توعده ابو سعد ابن عبادة رضي الله عنه توعد ابا سفيان يعني انهن حصل منكم اقل شي - 00:36:50

فنحن لكم بالمرصاد. نفتك بكم. فخشى كبار الصحابة رضي الله عنهم من هذه الكلمة لما قالها سعد ان يكون لها اثر. ان يتهمس سعد في الفتى ببعض من اعترضه من قريش فاشاروا على النبي صلى الله عليه وسلم الا يبقى بالقيادة - 00:37:10

والزعامة حتى لا يحصل منه اذى لقريش. وقريش الان مذعنة مستسلمة فرسول الله صلى الله عليه وسلم خشي على ما يتربى من كلمته وتوعده لکفار قريش من هذا فاخذ الراية منه ولم يبعدها بعيد. بل جعلها لابنه قيس. وكان رجلا شجاعا حتى - 00:37:40

فيما ورأى ان القيادة بيد الابن ما نزعه بعيدا من الاب فهو عليه الصلاة والسلام ما يحب ان يؤثر على سعد ابن عبادة لبلاهي ولما قدمه للسلام والمسلمين رضي الله عنه وارضاه - 00:38:10

وخشى ان يفتك بقريش فاخذ الراية منه واعطاها لابنه. وبهذا يرضى الاب الاب اذا اخذت الراية واعطيت لابنه ابنه جزء منه. فاحب عليه الصلاة السلام ان يجمع بين الحسينين مداراة واكرام سعد ابن عبادة رضي الله عنه - 00:38:30

الخوف من هذه الكلمة التي قالها توعدا لقريش. فاخذ الراية منه واعطاها لابنه قيس رأى ان اللواء لم يخرج عن سعد يعني ما ذهب بعيد بل هو في يد ابنه. وقيل بل دفعه الى الزبير بن العوام رضي الله عنه. حتى لا يحصل اذى - 00:39:00

لقريش من بعض من كان عنده حمل شديد على کفار قريش لاذان اهم للنبي صلى الله عليه وسلم وسعد بن عبادة رضي الله عنه قد

اذاه كفار قريش على اسلامه في صدر الاسلام كما مر علينا قريبا. نعم - 00:39:30

قريش قال قريش تباغت زحف الجيش الاسلامي ولما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال له العباس النداء الى قومك فاسرع ابو سفيان يعني لم ما استكمل ابو سفيان رأى الجيش كله قال له العباس رضي الله عنه اسرع الى مكة - 00:40:00
وبلغهم بمجيء النبي صلى الله عليه وسلم والامان الذي اعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى لا قاتلوا لانهم لا قبل لهم بهذا الجيش
ان قاتلوا فانها سترقة فيه الدماء. ويقضى عليه - 00:40:30

فقال اسرع الى قومك وامرهم بما اعطاك النبي صلى الله عليه وسلم بان من دخل ابي سفيان امن ومن اغلق عليه بابه فهو امن ومن دخل المسجد الحرام فهو امن. نعم - 00:40:50

قال فاسرع ابو سفيان حتى دخل مكة وسلخ باعلى صوته. يا عشر قريش هذا محمد صلى الله عليه وسلم قد جاءكم فيما لا قبل لكم به. فمن دخل دار ابي سفيان فهو امن. فقامت اليه زوجته هند بنت - 00:41:10

شديدة العداوة كانت للنبي صلى الله عليه وسلم نعم فاخذت بشاربه فقالت زوجها ابي سفيان تفته وتلومه كيف تذعل ؟ ما كانت تريد منه ان يستسلم للنبي وان يقاتل الى اخره - 00:41:30

في الرمق من شدة عداوتها للنبي صلى الله عليه وسلم وهي التي ارادت ان تأكل كبد حمزة الله عنها لكنها لفظتها ما استطاعت ان تستسيغها. نعم. فقالت اقتلوا الحميد قدسنا الاخرمش الساقين قبح من طليعة قوم. يقول هذا طليعة قبح فاقتلوه ريحونا - 00:41:50
كيف يستسلم وينقاد ويسلم لمحمد صلى الله عليه وسلم وهو على اعدائنا ابو سفيان. قال ابو سفيان ويلكم لا تغرنكم هذه من انفسكم. لا تغرنكم هي تغرنكم لكم فتذهب انفسكم. انتم بين امرين اما ان تطيعوني انا وتسلموا وتنجوا. امامكم الرجل الرحيم الرؤوف - 00:42:20

عليه الصلاة والسلام الکريم الواصل للرحم. اطیعوني فيما اقول لك او تطیعوا هذه المرأة فتهلكوا تحاربون محمد صلى الله عليه وسلم فيقضي عليكم لا قبل لكم بهذا الجيش الذي جاء به محمد صلى الله - 00:42:50

وعليه وسلم قال ابو سفيان ويلكم لا تغرنكم هذه من انفسكم فانه قد جاءكم بما لا قبل لكم قم به ومن دخل دار ابي سفيان فهو امن قالوا قاتلك الله وما تغنى عنا دارك. لا تنفع دارك هو دارك تقبل - 00:43:10

تأخذ الناس كلهم اناس كثير عند الباب ما صار لهم امان. قال ومن اغلق عليه بابه وامن ومن دخل المسجد فهو امن فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد وبثوا اوباشا لهم. وقال - 00:43:30

نقدم هؤلاء فان كان لقريش شيء كنا معهم وان اصيروا اعطينا الذي سألنا فتفرق الناس الى دورهم والى المسجد وبثوا اوباشا لهم وقالوا اوباش يعني عامة رأه رأي عن ناس قالوا ان قاتلوا اعطينا الذي يطلب منا نسلم حنا وان كان لهم من الامر شيء وانتصر - 00:43:50

على محمد فالامر لنا. ما يعدونا. فهم ان كان قتل فليكن فيهم. وان كان النصر فهو لنا وهم ليسون من النصر على محمد صلى الله عليه وسلم. وبثوا اوباشا لهم وقالوا نقدم - 00:44:20

وهؤلاء فان كان لقريش شيء كنا معهم وان اصيروا اعطينا الذي سألنا فتجمع سفهاء قريش واحفاؤها مع عكرم مات ابن ابي جهل وسفوان ابن امية وسهيل ابن عمر بالخدمة ليقاتلوا المسلمين. القادة الثلاثة عكرمة بن ابي - 00:44:40

رضي الله عنه واسلم وحسن اسلامه. وصفوان ابن امية رضي الله عنه اسلمه حسن اسلامه وسهيل بن عمرو اسلم وحسن اسلامه رضي الله عنه. لكن هؤلاء القادة كبراء ومعهم رعاع من الناس - 00:45:00

يوجهونهم للقتال. نعم. لكنهم فروا لما رأوا الجيش الاسلامي فروا. قال لو كان فيهم رجل منبني بكر حماس بن قيس كان يعد قبل ذلك كان يعد بكر اللي هم حلفاء - 00:45:20

قريش ليس من قريش وانما من حلفائهم. جاءوا ليساعدوا قريش كما ساعدتهم على خزاعة كان يعد قبل ذلك سلاحا فقالت له امرأته لماذا تعد ما ارى ؟ قال لمحمد صلى الله عليه - 00:45:40

صلی وسلم واصحابه. قالت والله ما يقوم لمحمد صلی الله علیه وسلم واصحابه شيء. قال اني والله لارجو ان اخدمهم او ان اخدمهم ان اخدمك بعضهم. قال اني والله لارجو ان اخدمك بعضهم. ثم قال - 00:46:00
ان يقبلوا اليوم فما لي علة؟ هذا سلاح كامل والا والا سريع السلة. فكان هذا الرجل في من اجتمعوا في الخدمة. ثم فر هذا الرجل منبني بكر وليس - 00:46:20

من قريش وكان يعد سلاح. فاستغربت زوجته قالت ما هذا السلاح الذي تعدد؟ قال هذا لمحمد وصحبه قالت والله لا يقوم له شيء اذا جاءوا. نصرهم من الله. ما تستطيعهم انت ولا امثالك - 00:46:40
قال اني لارجو ان اخدمك منهم. يقول نقتل من نقتل ونأسر من نأسر. فمن اسرناه يكون مولى عندنا يكون يخدمك. يخدمك في دارك لانه يكون رقيق. اذا اسروا يقصد من الصحابة رضي الله - 00:47:00
وانهم احد يكون رقيقا لهم يخدم زوجته. اني لارجو ان اخدمك منهم. اجيب بالحباب اناس يدهم يخدمونك. نعم. ثم انشد هذا الشعر يرتجز فيه ويتشجع لكنه اصبح هو اول من فر لما رأى الحديد والنار ورأى جنود الله جل وعلا مقبلة نحو بيت الله لتخلص - 00:47:20

فهو من براين الكفر والشرك والضلال. نعم. فكان هذا الرجل في من اجتمعوا في الخدمة الجيش الاسلامي بذى طوى.
قال اما رسول الله صلی الله علیه وسلم فمضى حتى - 00:47:50
انتهى الى ذى طوى وكان يضع رأسه تواضعا لله حين رأى ما اكرمه الله به من الفتح حتى كان عليه الصلاة والسلام على راحلته وكان مطأطا رأسه حتى ان لحيته لتمس الرحم - 00:48:10
تواضعا لله جل وعلا يعني ما كان متغطرس ومتكبر ومتعاضم ان الله فتح له ونصره كان عليه الصلاة والسلام تواضعا لله خضوعا عليه الصلاة والسلام حتى ان لحيته لتمس الرحل من - 00:48:30
خضوعه لله جل وعلا وحمده وشكره لربه جل وعلا الذي فتح له مكة. نعم قال وكان يضع رأسه صلی الله علیه وسلم تواضعا لله حين رأى ما اكرمه الله به من الفتح حتى ان شعر لحيته - 00:48:50

صلی الله علیه وسلم لا يكاد يمس وسط رحل. وهناك وزع جيشه وكان خالد بن الوليد رضي الله عنه على المذنبة اليمنى وفيها اسلم وسلیم وغفار ومزينة قبائل من العرب امر عليهم - 00:49:10
وجعل كبيرهم خالد بن الوليد رضي الله عنه. وقبائل من قبائل العرب فامر فامرها ان يدخل مكة من اسفلاها. وقال ان عرض لكم احد من قريش فاحسدوهم حصدا. يعني انتم لا تقتل - 00:49:30

الا من اعترض طريقكم. اذا تركوكم الناس تدخلون الى المسجد الحرام فلا تتعرضوا احد. لكن ان تعرض لكم احد فاقتلواه وهم في مكة وكانوا يتوقعون انه لا يقتل احد في مكة لكنه عليه الصلاة والسلام اذن لهم في - 00:49:50
لمن اعترضهم باذن الله تبارك وتعالى لرسوله صلی الله علیه وسلم في القتال بمكة ذلك اليوم الذي هو يوم الاربعاء. السابع عشر من شهر رمضان المبارك. واحلت لي كما قال - 00:50:10

عليه الصلاة والسلام ساعة من نهار. نعم. قال ان عرض لكم احد من قريش فاحسدوهم حصدا حصدتها يعني لا لا تتركوهم. نعم.
فاحسدوهم حسدا حتى تواافقون على السفى. وكان الزبير بن - 00:50:30
عوام رضي الله عنه على المذنبة اليسرى وكان معه راية رسول الله صلی الله علیه وسلم. فامرها ان يدخل مكة من اعلاها من كبا وان يغزو رايتها بالحجون ولا يربح حتى يأتيه. وكان ابو عبيدة رضي الله عنه - 00:50:50

على الرجال والحسن ليس معهم مركود. نعم. وهم الذين لا سلاح معهم فامرها ان يأخذ بطن الوادي حتى ينسب لمكة بين يدي رسول الله صلی الله علیه وسلم. نعم. الجيش الاسلامي - 00:51:10
دخلوا مكة قال وتحركت كل كتيبة من الجيش الاسلامي على الطريق التي كلفت الدخول منها. فاما خالد الربع رضي الله عنه واصحابه فلم يلقهم احد من المشركين الا انماوه. يعني قتلواه. اللي يعتقدونهم يقتلونه. نعم. وقتل من - 00:51:30

اصحابه من المسلمين كرز بن جابر الفهري وخنيص بن خالد بن ربيعة كانوا قد شفا عن الجيش فسلكا طريقة غير طريق فقهه فقتلا جميما. واما سفهاء قريش فلقيهم خالد واصحابه بالخدمة. فناوشهم شيئا من قتال فاصابوا - 00:51:50

المشركين اثنى عشر رجلا فانهزم المشركون وانهزم حماس ابن قيس الذي كان يعد السلاح لقتال رسول الله لقتال المسلمين حتى دخل بيته فقال لامرأته اغلقي علي بابي. هذا الذي يقول لزوجته ابني ساخذمك ايها - 00:52:10

دخل مذعورا وقال اغلقي علي الباب يخشى ان يدخل عليه احد. فقالت وainما كنت تقول ايمنا كنت تقول تجيب لي خدام منهم. فقال انك لو شهدت يوم الخندة اذ فرش افوان وفر عكرمة واستقبلتنا واستقبلتنا بالسيوف المسلمة يقطعن كل ساعد - 00:52:30

ضربا فلا يسمع الا غنمة لهم. مهيت لهم نهيت خلفنا وهمهمة. لم تنطق في ادنى كلمة. يقول لو شهدت ما شهدت انا من اقبال الجيوش الاسلامية وعزمها على قتال من اعترضها - 00:53:00

اعترضت ولا نطقتي ولا نمتيني الحمد لله الذي سلمني اليك وعدت اليك والا ربعي كلهم راحوا الله اكبر ونعم واقبل خالد يجوس مكة حتى وافى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا - 00:53:20

اما الزبير رضي الله عنه فتقدم حتى نصب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحجور عند مسجد الفتح. وضرب له هناك قبة فلم يبرح حتى جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال المؤلف رحمة الله تعالى الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:40 يدخل المسجد الحرام ويظهره من الاصنام. الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو ويظهره من الاصنام. دخل صلى الله عليه وسلم وعلى رأسه المغفر وهو مستعد للقتال ان قابله احد من - 00:54:00

المشركين فهو لم يدخل صلى الله عليه وسلم محرا. وقد عرفنا ان النبي صلى الله عليه وسلم عسكر في مر الظهران ثم انطلق الى جهة مكة وان العباس رضي الله عنه ذهب يلتمس لعله يجد احدا يرسله الى اهل مكة ليخبرهم - 00:54:30

عقد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلاقوه مسلمين لانه لا قبل لهم بقتالهم بعد ما استجاب الله جل وعلا لرسوله صلى الله عليه وسلم في ان يأخذ الله العيون والاخبار عن قريش حتى يبتفتها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:00

في الليلة دخول مكة وابو سفيان يتلمس ويتحرى الاخبار في الليل وهو يعلم عن قدوم رسول الله صلى الله عليه وسلم مع حرصه الشديد على ذلك وبته في العيون لتأتيه بالاخبار اعمى الله جل وعلا عيونهم عن رسوله صلى الله - 00:55:30 او عليه وسلم فلم يعلموا عنه الا ليلة ما كان يسبحهم. ولا يمكنهم ختان ما يسعهم الا التسليم. فوجد عباس رضي الله عنه ابا سفيان نفسه. واخبره بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:56:00

بجيش عظيم لا قبل لهم به. قوامه عشرة الاف مقاتل استشار ابو سفيان العباس ماذا يصنع الان؟ قال لاركب خلفي اخذ لك الامان من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فوالله ان ظفر بك رسول - 00:56:30

الله صلى الله عليه وسلم ليضربن عنقك. لانه قد اساء الى النبي صلى الله عليه وسلم اساءة بالغة فركب واخذ له العباس رضي الله عنه الامانة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:00

وامنه وقال للعباس اذهب به الى رحلك الليلة واتني به في الصباح وحاول عمر رضي الله عنه ان يقتل ابا سفيان وقد مكن الله به منه من غير عهد ولا ميثاق. لكن النبي صلى الله - 00:57:20

عليه وسلم ما اذن له في ذلك لحكمة يريدها الله جل وعلا فهو جل وعلا اراد سفيان الاسلام والايمان. ثم اتى العباس ابا سفيان صباحا فقال له اما ان لك يا ابا سفيان ان تشهد ان لا اله الا الله - 00:57:40

فاثنى على النبي صلى الله عليه وسلم وامتدحه وهو يستحق المدح والثناء. لا اكرم ولا اطيب ولا احسن منه خلقا عليه الصلاة والسلام. وقال لقد علمت وبان لي انه لو كان هناك الة تنفع دون الله - 00:58:10

اهي لنفعتني الهتي لكتها ما تنفع. قال اما ان لك ان تشهد اني رسول الله؟ قال اما هذى فانت مع اذعن وما رضي ان يقودها فزجره العباس رضي الله عنه - 00:58:30

قال ويحك اشهد ان محمدا رسول الله قبل ان تورم عنقك. فشهد ان محمدا رسول الله فقال العباس يا رسول الله ان ابا سفيان رجل يحب الفخر. اجعل له هو من الامر شيم. الان فقال ليذهب وليقل من دخل دار ابي سفيان فهو امن - 00:58:50

فجعلها بمثابة مأمن لكل من دخلها. ومن دخل المسجد الحرام فهو امن. ومن اغلق عليه بابه فهو امن. بقي من كان في الاسواق يريد صد جيش رسول الله صلى الله عليه - 00:59:20

وسلم فلا امان له ولا عهد. فذهب ابو سفيان ونادى في الناس من اخذ دار ابي سفيان فهو امن قالوا اخذاك الله وما تغنى عنا دارك ما تأخذ الناس كلهم - 00:59:40

قال ومن دخل المسجد الحرام فهو امن ومن اغلق عليه بابه فهو امن فسر الناس العقلاء منهم هم بهذا وبقي بعض الرعاع في الشوارع معهم الاسلحة. يريدون قتال النبي صلى الله عليه - 01:00:00

وسلم ومن معه. فمن حاول القتال قتلواه. وابن ابويه كما قال قال المؤلف رحمة الله اني قتلوه؟ ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد الحق قام ولم يلق قتالا. وطاف بالبيت عليه الصلاة والسلام. والاصنام كانت - 01:00:20

في البيت وعلقة فيه ومسندة اليه. ثلاث مئة وستون صنما وهو يشير عليها صلى الله عليه وسلم بالسهم الذي معه القوس الذي معه ويقول قل جاء الحق وذهق الباطل - 01:00:50

ان الباطل كان زهوقا. فتتساقط بين يديه عليه الصلاة والسلام. ثم انه ظهر البيت شتاء من الاصنام كلها صلوات الله وسلامه عليه. نعم. ثم ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجرون والانصار بين يديه وخلفه وحوله حتى دخل المسجد جعلوه في الوسط خوفا - 01:01:10

عليه الصلاة والسلام كل واحد منهم يريد ان تكون الضربة ان كان هناك شيء فيه دون رسول الله صلى الله عليه وسلم. فا قبل الى الحجر الاسود فاستلمه ثم طاف بالبيت وفي يده قوس وحول - 01:01:40

بيتي وعليه ثلاث مئة وستون صنما. كلها تعبد من دون الله والعياذ بالله. نعم. فجعل يطعنها بالقوس ويقول جاء الحق حق وذهب الباطل ان الباطل كان زهوقا. ويقول جاء الحق وما يبدى الباطل وما يعيي. والاصنام تتتساقط - 01:02:00

وعلى وجوهها وكان طواوه على راحيته ولم طاف على راحته صلى الله عليه وسلم ليشرع الله لا يجوز للمرء ان يطوف على الراحلة وعلى وفي العربية ومحمولا على الرقاب. نعم - 01:02:20

كان طواوه على راحته ولم يكن ولم يكن محظيا يومئذ فكان محرم بعمره لانه عليه الصلاة والسلام دخل الا مقاتلها فاتحا لمكة. فاقتصر على الطواف يعني لم يسعى بعد طواوه هذا عليه - 01:02:40

الصلاه والسلام فلما اكمله دعا عثمان ابن طلحة عثمان ابن طلحة هذا الذي معه مفتاح الكعبه لان قريش تقاسمت الوظائف. منهم من عنده سدنة البيت. خدمة البيت وحفظه وسدنته ومنهم من تولى السقاية ومنهم من تولى الرفادة ومنهم من تولى التجهيز - 01:03:00

التجهيز للقتال والحروب. فتقاسموا على الوظائف. فكان مفتاح الكعبه في بني طلحة في عثمان ابن طلحة. نعم. فلما اكمله دعاء عثمان ابن طلحة فاخذ منه مفتاح الكعبه فامر بها ففتحت فدخلها فرأى فيها الصور ورأى فيها صورة هذا هو صلى الله عليه وسلم من يده - 01:03:30

لم يأمره يقول له افتح يستشعر انه لا يزال مسيطر على الكعبه وانه يتولى الفتح والاغلاق اخذ منه الكعبه او مفتاح دلالة على انه سلب منه هذه الوظيفة ثم ان شاء صلى الله عليه وسلم - 01:04:00

اياد وان شاء عطاه لغيره فهو عليه الصلاة والسلام فتح الله له مكة. ولم يأمر عثمان بن طلحة يفتح استشعارا بانه لا زال بيده المفتاح وهو وليه؟ لا. اخذه منه. لانه - 01:04:20

الولایة والامر والنهی لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فاخذ منه المفتاح انا ارى بان تفتح له الكعبه. سلمه من اراد ان يفتحها. نعم. فامر بها ففتحت فدخلها فرأى فيها الصور ورأى فيها صورة ابراهيم واسماعيل عليهما السلام يستقسمان بالازلام وهذا من عمل

ولا اسماعيل عليهم الصلاة والسلام من يستقسم بالازلام. نعم. فقال يعني المشركين انهم الصقوا الاستقسام بالازلام لابراهيم واسماعيل يعني تريدون ان يعلموا بان اباكم ابراهيم واسماعيل يستخسرون بالازلام فافعلوا فعلهم. ويقول قاتلهم الله ما كان ابراهيم ولا اسماعيل - 01:05:10

عليهم الصلاة والسلام يستقسمان بالازلام. نعم. فقال قاتلهم الله والله ما استقسما بهما قط. والله فيما ما استقسم بها قط ورأى في الكعبة حمامه حمامه من عيadan فكسرها بيده وامر بالصور فمحيت - 01:05:40

كان الصور في الجدار في جدار الكعبة فامر بها فطمسه فامراه الكعبة اذرع وقطع وجعل عمودين عن يساره - 01:06:00

وعمودا عن يمينه وثلاثة اعمدة وراءه. وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة. كان على ستة اعمدة داخل الكعبة لما دخل صلى الله عليه وسلم استمر مقابل للباب وصلى الباب الى ظهره وهو - 01:06:20

مستقبل لما هو مقابل للباب صلى الله عليه وسلم. وانظر حكمته صلى الله عليه وسلم. لما دخل الكعبة من دخل معه بلال واسامة فقط. ما ادخل احدا من وجهاء قريش او من كبراء - 01:06:40

ليشعرهم بان المسألة المسلم اخو المسلم. وهو دخل بلال ودخل اسامة ابن مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبلال مولى من الحبشة. وانه لا فضل لعربي على عجم الا بالتقوى ولا لعجمي على عربي الا بالتقوى. والناس سواسية اكرمهم عند الله جل وعلا اتقاهم - 01:07:00

نعم وصلى فيها صلى الله عليه وسلم وكبر في نواحي البيت تعظيميا لله تبارك وتعالى. نعم. ثم صلى هناك ثم دار في البيت وكبر في نواحيه ووحد الله ثم فتح الباب وقريش قد ملأت المسجد صفويا ينتظرون ماذا - 01:07:30

نعم فاخذ بعظاماتي الباب وهم تحته فقال اول دخوله كانوا تفرقوا منهم من دخل داره ومنهم من دخل ابو سفيان ومنهم من كان في المسجد لكن بعد ما دخل صلى الله عليه وسلم وبه طوافه ودخوله للكعبة فاذا - 01:08:00

عشق التجمعات اين يتجمعون داخل المسجد؟ ينتظرون ماذا سيقول لهم؟ هم الان في ولايته وتحت لو شاء استرقهم صلى الله عليه وسلم وباعهم كما يباع الرقيق ولو شاء لقتلهم. ولو شاء لأخذ منهم الفداء لانفسهم - 01:08:20

فهم ينتظرون ماذا سيحصل من هذا الرجل الذي ما ظنوا فيه الا الخير مع اذاهم الشديد له كان مثالا للجود والكرم والطيب صلوات الله وسلامه عليه. فلما صلى وفتح الباب وقف على باب الكعبة وخذ بعظامي الباب. يعني بحلقتي - 01:08:50

مع سك من الباب عليه الصلاة والسلام واقف بمثابة الخطيب بين ايديهم. نعم. فقال لا الله الا الله وحده لا شريك له. صدق وعده ونصر عبده. وهزم الاحزاب وحده. الا كل مأثرة او - 01:09:20

فهو تحول ما بدأ بكلامه صلى الله عليه وسلم وحد الله تبارك وتعالى وشكرا و قال الحمد لله وحده لا الله الا الله وحده لا شريك له صدق وعده لتدخلن المسجد الحرام - 01:09:40

ان شاء الله محلقين رؤوسكم ومقصرين ما تخافون. فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك فتحا قريبا. انزل الله جل وعلا على رسوله وهو راجع من الحديبية والصحابة رضي الله عنهم متأثرون تأثرا بالغ. يصلون الى حدود الحرم - 01:10:00

ويعودون ما طافوا بالبيت ومعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم عباد الله وهم افضل اهل الارض. فكيف هذا؟ والرسول صلى الله عليه وسلم مطمئن يعلم ان الله جل وعلا في ذلك حكمة. فانزل الله جل وعلا عليه وهو عائد - 01:10:30

من الحديبية الى المدينة دون ان يدخل المسجد الحرام لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون. سورة الفتح وصدرها اما فتحنا لك فتحا مبينا. ليغفر لك الله ما تقدم من ذنب - 01:11:00

وما يتأخر الایات. وفيها لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم ومقصرين لا تخافون فعلم ما لم تعلموا فجعل من دون ذلك. يعني قبل هذا فتحا قريبا. فتح خير - 01:11:30

الله اعلم كما قال المفسرون فحال نزولها دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه بأنه كان اشد الصحابة رضي الله عنهم اجمعين. تأثراً بهذا الصلح - [01:11:50](#)

وهذا الرجوع من عند الحرم على حدود الحرم وما دخل مكة وما طاف بالبيت فكان متأثر والصحابة رضي الله عنهم كذلك. فدعا عمر فتلاها عليه. فقال افتح هذا يا رسول الله - [01:12:10](#)

الله يعني نرجع ما طفنا بالبيت بعد ان شارفنا ووقفنا حوله ترغمنا قريش الكفار اعداء الله ورسوله. الى ان نرجع بدون طواف. هذا فتح؟ قال نعم. نعم فعلا هو فتح مبين. فتح عظيم. ما فتح الله له مكة تلك الساعة وتلك السنة لحكمة - [01:12:30](#)

ايريدها الله جل وعلا؟ كانوا معهم في صلح الحلبية كم؟ ما بين الف واربع مئة او الف وخمس مئة ما يتجاوزون الخمس ولا ينقصون عن الاربع مئة الف واربع مئة الف وخمس مئة. وهم حصيلة المسلمين في - [01:13:00](#)

ذلك الوقت من يوم ان بعث الله رسوله صلى الله عليه وسلم الى صلح الحلبية عام ستة من الهجرة يعني حصيلة تسعه عشرة سنة ثلاث عشرة سنة في مكة وست سنوات - [01:13:20](#)

المدينة حصيلتها للمسلمين حاصلهم الذي يصلحون للقتال وخرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ما بين الف واربع مئة وخمس مئة. حينما جاء صلى الله عليه وسلم لفتح مكة كان معه عشرة الاف ما بين الف وخمس مئة الى عشرة الاف كلها - [01:13:40](#)

هؤلاء يوم اعظمهم دخلوا في الاسلام خلال هذه السنة والشيعة. سنة وشيعه. لأن صلح الحلبية في اواخر عام ستة. وفتح مكة في رمضان عام ثمانية. يعني ما كامل سنتين مع بيع صلح الحلبية او فتح مكة وكان المسلمين ما بين الف واربع - [01:14:10](#)

وتسع مئة الى عشرة الاف. هؤلاء دخلوا في دين الله. فكان سبب دخولهم هو ما حصل من صلح الحلبية امن الناس وصار الناس ينظرون ويفكرن ويرون الاحسن فدخلوا في دين الله. فبشائر الفتح - [01:14:40](#)

حصلت في صلح الحلبية. الذي يراه كثير من الناس كثير من الصحابة رضي الله عنهم ويرون انهم جزام يرجعون قبل ان يدخلوا مكة وليس بينهم وبينها الا امتار قليلة لكن الله جل وعلا احاط بما لم يحيطوا به علما - [01:15:10](#)

فقال صلى الله عليه وسلم في خطبته بعدهما الله جل وعلا صدق وعده. واعده جل وعلا لتدخلون المسجد الحرام ان شاء الله امنين محلقين رؤوسكم المقصرين لا تخافون. ونصر عبده - [01:15:40](#)

العمرة حصلت قبل هذا بسنة في سنة السابعة اعتمروا ودخلوا المسجد ونصر عبده اعز الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم وايده بعد ما كان مكة مستخفى عليه الصلاة والسلام. اختفى بالغار ثلاثة ايام حتى لا يعلم عنه - [01:16:10](#)

ولا يعلم الى اين اتجه؟ وخرج مع غير الطريق المسلوك. مع هو دليل يدل على الطريق. لانه ما سلك الطريق الذي يسلكه الناس. هذا خروجه من مكة ودخل صلى الله عليه وسلم منتصرا معززا من الله جل وعلا وحوله المسلمين عشرة - [01:16:40](#)

والاف ونصر عبده وهزم الاحزاب واحدة يذكر الحاضرين الحاضرون اكثراهم او جلهم من جاء يوم الاحزاب سفيان ومن معه. جاءوا يوم الاحزاب وكبراء قريش جاؤوا ومعهم عشرة الاف قريش وغيرها من قبائل العرب. مثل مجيء النبي صلى الله عليه وسلم لفتح مكة لكن - [01:17:10](#)

الله جل وعلا ايد رسوله صلى الله عليه وسلم وهزم الاحزاب. فالعدد ما يفيده. الاحزاب عشرة الاف واهل المدينة رجال ونساء واطفال اقل من عشرة الاف فهزم الله جل وعلا الاحزاب بالريح. التي ارسلها عليهم كفالت قدورهم - [01:17:50](#)

واسقطت خيامهم. وكدرت عليهم طعامهم وشرابهم. مع ما فيها من البرد شديد القارص كانوا ما تعودوا على البرد. في مكة فجاءهم البرد الشديد في المدينة من الذي هزمهم؟ جيش المسلمين؟ لا. الله جل وعلا. يذكرهم - [01:18:20](#)

بنعم الله جل وعلا عليه. وهزم الاحزاب وحده. هذه الكلمات قصيرة لها معان عظيمة. بعد توحيد الله جل وعلا قال صدق وعده. ونصر عبده وقال نصر عبده تواضعا لله جل وعلا وتذلا وخطوها. فلم يقل - [01:18:50](#)

رسوله او نصر نبيه ونصر عبده والله جل وعلا شرف محمد صلى الله عليه وسلم بالعبودية في اشرف مواطن. سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى. اسرى بعده ما قال برسوله - [01:19:20](#)

والرسول صلى الله عليه وسلم وقال جل وعلا الحمد لله الذي انزل فعبيده الكتاب ولم يجعل له عوجا. وقال وانه لم ما قام عبد الله يدعوه كادوا يكونون عليه لبدا. فذكره في الصلاة - [01:19:50](#)

وذكره في الاسراء وذكره في انزال الكتاب بصفة العبودية لله جل وعلا وشرف صفاته صلى الله عليه وسلم العبودية والرسالة. فهو عبد لا يعبد ورسول لا يكذب لانه مرسلا من قبل الله جل وعلا - [01:20:20](#)

خافية وهزم الاحزاب وحده يعني ما هزمناكم بقوتنا ولا بأسنا ولا بجيوشنا. وانما الله جل وعلا هو الذي هزم الاحزاب قال وحده يعني ليس معه اخر ولا شريك لانه جل وعلا انما امره اذا اراد شيئا - [01:20:50](#)

ان يقول له كن فيكون. نعم. فاخذ بعظتي الباب وهم تحته فقالوا لا الله الا الله وحده لا شريك له. صدق وعده ونصر عبده. وهزم الاحزاب وحده. على كل مأثرة او - [01:21:20](#)

اين ودم؟ فهو تحت قدمي هاتين يعني المفاحر في الجاهلية كلها لا قيمة لها الان. كل لادم وادم من تراب ان اكرمكم عند الله اتقاكم. عمر رضي الله عنه لما طعن قال لو كان سالم - [01:21:40](#)

مولى ابي حذيفة موجود لوليت عليكم. واللي مولى نعم لانه اخذ القرآن ومن المجيدين للقرآن. يقول لو كان سالم مولى ابي حذيفة مولى وليته. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. نعم - [01:22:00](#)

الا سدانة البيت وسقاية البيت رعايته والقيام عليه. نعم. وسقاية الحاج وسقاية الحاج يقوم بها العباس رضي الله عنه الا وقتل الخطأ شبه العمد شرع لهم في القتل والدية. بين - [01:22:30](#)

صلى الله عليه وسلم ان الدية مئة من الابل وكان فهذا معمول به في الجاهلية فاقرره صلى الله عليه وسلم. والقتل ثلاثة انواع. خطأ وعمد وشبه عمد. خطأ من اراد صيدا او - [01:22:50](#)

شيئا اخر فاصاب ادمي. هذا يسمى خطأ. وولي الدم بالخيار. بين اخي الدية او العفو مجانا. والدية مئة من الابل او اثنى عشر الف درهم. كانت في السابق مخير بين الدية او العفو مجانا. ومثل - [01:23:20](#)

شبه العمد بين الدية او العفو مجانا. والعمد مخير صاحبه الى القتل ان شاء قتل القاتل. وان شاء اخذ الدية وان شاء عفا مجانا ثلاثة والقتل يكون خطأ يعني ما قصد القتل لكن حصل - [01:24:00](#)

ويكون عمد وهو ما قصد القتل بعينه. ويكون الشبه عمد وليس وهو ما كان في العادة يقتل وهمما قصد القتل. لكنه بالعادة يقتل. فيسمى الشبه عمد. يعني مثل العمد في الدية. وليس مثله في القصاص. الا هو قتيل الخطأ شبه - [01:24:30](#)

الصوت والعصا فيه الدية مغلظة. مئة من الابل اربعون منها في بطونها اولادها. مئة من الابل موزعة مقسمة على اقساط تؤدي حتى لا تشق على من هي عليه. ومنها ما هو - [01:25:00](#)

العقلة بعض الدية تكون على العاقلة وبعضاها تكون في مال الجاني. نعم يا معاشر قريش ان الله قد اذهب عنكم نخوة الجاهلية وتعظمها بالاداب يعني ا جاء الله يكن بالاسلام فلا تتفاخروا بغيره. ولا يقال هذا انا ابن فلان او ابن فلان. كلهم - [01:25:20](#)

لادم وادم من تراب. اكرمكم عند الله اتقاكم. احب الرجال او حزب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه اسامة بن زيد. زيد مولى يقدمها النبي صلى الله عليه وسلم على كثير من الصحابة لما اتصف به من صفات الطيب والايام بالله جل وعلا - [01:25:50](#)

الله ورسوله وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يعطي اسامة بن زيد اكثر مما يطيع عبد الله ابن عمر. وعبد الله ابن عمر رضي الله عنه اكبر منه سنا. واقدم اسلاما - [01:26:20](#)

وابن عمر ابو عمر فقيل له في ذلك فقال اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله وابوه احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي عبدالله من نفسه - [01:26:40](#)

يقول فضل اسامة بتفصيل رسول الله صلى الله عليه وسلم له. فاسامة عند الرسول صلى الله عليه وسلم احب اليهم عبد الله بن عمر فانا اقدمه ووالد اسامة الذي هو زيد رضي الله عنه الشهيد في مؤتة - [01:27:00](#)

احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالوالد عبدالله بن عمر فانا اقدم ولهذا يا معاشر قريش ان الله قد اذهب عنكم نخوة

الجاهلية وتعظمها لله الناس من ادم وادم من تراب ثم تلا هذه الاية يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعورا -

01:27:20

ذوق ذائقى تعارفوا لتعارفوا لا لتفاخروا. خلقناكم من ذكر وانثى لاجل تعارف والتواصل وصلة الرحم يصل بعضكم لبعض ويعرف بعضكم اقاربه لا تفاخر لانه اصلكم من ادم ابو البشر كلهم ادم عليه السلام. انا خلقناكم من ذكر وانثى - 01:27:50

كما تقدم لنا الذكر ادم والانثى حوا عليهم الصلاة والسلام. نعم. ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عين خير. ثم قال يا معاشر قريش ما ترون اني فاعل بكم؟ قالوا الا تظنون - 01:28:20

هم الان في قبضة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومذعنون له. ممكنا ان يقول عليه الصلاة السلام قم يا فلان ويما فلان اقطعوا رقاب هؤلاء. قبل البيعة لانهم ما بايعوا الى الان - 01:28:40

ممكنا ان يقول لا اطلق احدا منكم حتى يدفع كذا وكذا من الذهب. وينكر صلى الله عليه وسلم. ماذا تظنون اني فاعل بكم؟ وانتم تذكرون ماذا صدر منكم نحو من الاذى والسلط وهو يعفو ويتجاوز صلوات الله وسلامه عليه - 01:29:00

ثم قال ثم قال يا معاشر قريش ما ترون اني فاعل بكم؟ قالوا خيرا قالوا خيرا يعني نظن بك ظن الخير. ما جربنا عليك سوء. ما جربنا عليك انتقام. ما جربنا - 01:29:30

اليس اذى انك الصفح والغفو والتتجاوز وهو حق هو خير عليه الصلاة والسلام؟ نعم اخ كريم وابن اخ كريم؟ قالوا انت اخ كريم؟ واصلك وابوك واهلك كذلك. منا نعم قال فاني اقول لكم كما قال يوسف لاخوته عليكم اليوم اذهبا فانتم - 01:29:50

ولهذا يسمى مسلمة الفتح يقال عنه الطلاقه يعني الذين اطلقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو ينافس الانبياء كلهم عليهم الصلاة والسلام في ان لا يفظل احد منهم عليه ينافسهم في الكرم والجود صلوات الله وسلامه عليه. فيقول فاني اقول - 01:30:20

لهم كما قال يوسف لاخوته. يوسف عليه السلام ماذا صنع به اخوته؟ باعوه بالحبال والحديد. وباعوه على انه عبد عاذق. ما قالوا هذا اخ لنا او هذا كريم ابن كريم - 01:30:50

اكرم الناس اصل وفرع عليه الصلاة والسلام ربطه اخوته باعوه وباعوه في دراهم معدودة على انه رقيق اذق وهو رقيق يستحق القيمة الثمينة رقيق وربطوه بالحبال وباعوه. بثمن زهيد ليتخلصوا منه - 01:31:10

ماذا قال لهم عليه الصلاة والسلام لما قالوا له لقد اثرك الله علينا وان كنا على خاطئين قال لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين. فبادرهم عليه الصلاة والسلام بالتجاوز عن حقه - 01:31:40

قال ما من الله جل وعلا ان يغفر لهم ما صنعوا. والنبي صلى الله عليه وسلم قال اقول لكم ما قال يوسف لاخوته لا تثريب عليكم اليوم. يعني ما الومكم ولا اوبيكم - 01:32:00

ولا اتهجم عليكم ولا اسبكم. ولا اذكركم ما حصل منكم من اذى. اذهبا انت والطلاقه. رجعوا الى اهليهم مسرورين. اطلق سراحهم النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. ثم جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فقام اليه - 01:32:20

رضي الله عنه ومفتاح الكعبة في يده فقال يا رسول الله اجمع لنا الحجابة مع السقاية صلى الله عليه وفي رواية ان الذي قال ذلك هو العباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اين عثمان ابن طلحة - 01:32:50

فدعاه له فقال هاك مفتاحك يا عثمان اليوم يوم بر ووفاء. وفي رواية لسعد الطبقات انه قال له حين دفع حين دفع المفتاح اليه خذوها خالدة تالدة لا ينزعها منكم الا ظالم يا - 01:33:10

ان الله استأمنكم على بيته فكلوا مما يصل اليكم من هذا البيت بالمعروف فلما خرج صلى الله عليه وسلم من الكعبة. وخطب قريش جاءه علي او العباس على روایتين. فقال - 01:33:30

يا رسول الله الان المفتاح بيد الرسول يعطيه من شاء. اجمع لنا الحجابة حجابة البيت مع السقاية لان السقاية كانت في علي والعباس يعني اعطانا الوظيفتين هذى حتى نهیي البيت على احسن تهیئة - 01:33:50

وعثمان ابن طلحة الى الان احتمل انه الى الان ما اسلم او ما بايع. وكان احدهم مع النبي وصلى الله عليه وسلم يمشي معه يريد

اغتياله. فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال ماذا - 01:34:10

اتريد فانكر ما ي يريد واحببه النبي صلى الله عليه وسلم بما في قلبه بما في صدره. قال ت يريد لانه جاءه الوحي من السماء وآخر كان مع 01:34:30 الرسول صلى الله عليه وسلم في -

وقد اظهر شيئاً من الاسلام ولم يكن مسلماً حقاً. فرأى الملائكة تنزل فهالة واحببه النبي صلى الله عليه وسلم فعرف النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يسلم حقاً لان المسلم ما يرى الملائكة في حال القتال - 01:34:50

انما لا يراها الكافر فهو رأها ورعب منها وحاف. واحببه النبي صلى الله عليه وسلم برأويته لها فضح نفسه دل على نفسه بأنه لم يسلم 01:35:10 حقاً. فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده الكريمة على صدره -

ودعا له فشهد ان لا اله الا الله حقاً وذهب عنه الروع الذي وجده بالرسن الملائكة عليهم الصلاة والسلام لما نزلوا يقاتلون مع الصحابة 01:35:30 في حنين بعد فتح مكة كما سيأتي ان شاء -

يا الله عثمان اخذ منه المفتاح الان ثم ان الرسول صلى الله عليه وسلم يضع وكيف شاء. طلب منه طلبه عمه او ابن عمه فلم يعطه 01:35:50 ايهم. وطلب من كان بيده المفتاح اولاً وقال خذها خالدة يعني مستمرة حجامة البيت عندك ومفتاحه. وامر -

صلى الله عليه وسلم ان يأكلوا مما يهدى الى البيت بالمعروف بدون اسراف. ولا يتجاوز الحد فهو المفتاح في ايدي ذريته عثمان ابن طلحة واله نعم وحان الصلاة فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا صلاة الظهر انها - 01:36:20

نعم. فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلا ان يصعد فيؤذن على الكعبة. وابو سفيان ابن عتاب ابن حسين والحارث ابن هشام 01:36:50 جلوس بفناء الكعبة. فقال ابو سفيان هذا الذي اسلم البارحة -

على الصباح اليوم البارحة امنه النبي صلى الله عليه وسلم والصبح اسلم سيد هذا من اعيان اهل مكة وامر النبي صلى الله عليه وسلم في مكة. والحارث ابن هشام هذا اخو - 01:37:10

ابو جهل او ابو جهل امر ابن هشام هذا الحارت ابن هشام. الثلاثة جلوس حول الكعبة تصعد فوق الكعبة بلال رضي الله عنه عبد اسود 01:37:30 مولى الثلاثة ما عندهم احد -

يتحدثون يقولون ما في نفوسهم. فقال عكار بن اسید الحمد لله الذي اكرم اسید. يعني يعني ابا. ولم يسمع هذا العبد يعلم فوق 01:37:50 الكعبة الجهل هو اسلم بس حديث عهد بالاسلام او لم يسلم بعد الى الان لم يبایع. يحمد الله -

اه ان الله اكرم ابا فمات قبل ان يسمع اذان بلال على الكعبة. فقال الحارت هشام لو اعلم ان محمد صادق لاتبعته ما عندي معنى. الان 01:38:20 لكنني ما ما تيقنت صدقه -

ابو سفيان كأنه ابعد منه نظر واكثر. عقل. قال ما استطيع ان اقول شيء. لو قلت شيء تخبر عنى هذه الحصبة؟ الحصى اللي احنا 01:38:40 جالسين عليها تخبر محمد ما اقدر اقول شيء فخرج -

النبي صلى الله عليه وسلم ووقف عليهم وقال ماذا تقولون؟ قالوا ما قلنا شيء. مقهورين فيكم يوم مهزومين مغلوبين مذعنين وما 01:39:00 دخل اليمان في قلوبهم حتى يرتبطوا بهذا ويفرحوا -

تسرا واقل ما شيء انكروا. فقال عليه الصلاة والسلام قلت يا عتاب كذا وقلت يا الحارت ابن هشام كذا وكذا. وقلت يا ابي سفيان 01:39:20 كذا وكذا فعند ذلك قال عتاب والحارث اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله ما عندنا احد -

سلم وعلمك اتنا قلنا كذا. وما انطلق منا احد لو واحد منا انطلق قلنا يمكن يخبرك. لاننا قلنا كذا عوف نحن في مجلسنا وفي قولنا وما 01:39:50 خالطنا احد الا هذا خبر جاءك من السماء من الله جل وعلا الذي لا تخفي عليه خافية -

فان ذلك شهد الاثنان شهادة ان لا اله الا الله وابو سفيان قد شهد ان لا اله الا الله في صباح ذلك اليوم نعم فقال عتاب لقد اكرم الله 01:40:10 عسلا الا يكون سمع هذا -

فيسمع منه ما فيسمع منه ما يغطيه. يعني يقهره ينهره انه يسمع بلال يؤذن على الكعبة. رضي الله عنه. نعم فقال الحارت انا والله لو 01:40:30 اعلم انه حق لاتبعته فقال ابو سفيان اما والله لا اقول شيء -

لو تكلمت ل الاخبار عنى هذه الحصباء فخرج عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم قد علمت الذي قلتم ثم ذكر ذلك لهم فقال
الحارث عتاب نشهد انك رسول الله. الان شاهدوه. واما ابو سفيان فقد شهد - 01:40:50
صلاح. نعم. والله ما اطلع على هذا احد كان معنا فنقول اخبارك. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد
وعلى الله وصحابه اجمعين - 01:41:10